

تاج العروس من جواهر القاموس

" سَلِيمُ الشَّطَى عَيْلُ الشَّوَى شَنْجُ النَّسَالِ حَجَبَاتُ مُشْرِفَاتُ عَلَى الْفَالِ وَهِيَ بِهَاءِ جِ عَيْلٌ كَجَيْلٍ وَضَخَامٍ وَجَمْعُ عَيْلَةٍ عَيْلَاتُ لَزْمُهُ نَعْتٌ . وَقَدْ عَيْلَ كَكَرُمَ عَيْلَةً وَكَذَا عَيْلَ مِنْهُ نَصَرَ : أَي ضَخُمَ فَهُوَ أَعْيَلُ وَعَيْلَ كَفَرِحَ عَيْلًا فَهُوَ عَيْلٌ كَكَتَفٍ وَأَعْيَلُ : أَي غَلُظَ وَابْيَضَّ وَأَصْلُهُ فِي الذَّرَاعِيْنَ . وَالْعَيْلَاءُ : الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ أَوِ الْيَيْضَاءُ مِنْهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَا قَيْدَهُ نَعْلَبُ زَادَ غَيْرُهُ : الصُّلْبِيَّةُ وَجَمْعُهَا عَيْلٌ كَبَطْحَاءٍ وَبَطَاحٍ . وَالْعَيْنِيَّةُ كَسَمَنْدَلٍ : الصَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

" سَمَّيْتُ عَوْدِي الْخَيْطَفَ الْهَمْرَجَلَا .

" الْهَوَزَبَ الدَّلِّ لَهَا ثَلَاثَةُ الْعَيْنِيَّةِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ :

" كُنْتُ أُحِبُّ نَاشِئًا عَيْنِيَّةً .

" يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزَلَا وَالْعَيْلُ مُحَرَّرُ كَتِّ الْهَدَبُ وَهُوَ كُتُّ

وَرَقٍ مَفْتُوْلٍ وَفِي الْعُجَابِ : مُنْفَتِلٌ غَيْرٌ مُنْبَسِطٌ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ

وَالْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

" أَوْدَى بِلَيْلَى كُتُّ زَيْتَافٍ شَوْلٍ .

" صَاحِبِ عِلَاقَى وَمُصَاصِ وَعَيْلٍ وَقِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْأَرْطَى وَقِيلَ : هُدُوءُهُ إِذَا

غَلُظَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ وَصَلِحَ أَنْ يَدُوعَ بِهِ أَوْ هُوَ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ

أَوْ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ أَوْ هُوَ السَّاقِطُ مِنْهُ أَي مِنَ الْوَرَقِ وَأَيْضًا :

الطَّلَاحُ مِنْهُ فَهُوَ ضِدُّهُ وَقَدْ أَعْيَلُ الشَّجَرُ فِيهِمَا أَي فِي السَّاقِطِ

وَالطَّلَاحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : غَضَى

مُعَيْلٌ وَأَرْطَى مُعَيْلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَمِنْهُ

قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّسَقَى صَقَرَاتِهَا ... بِأَفْنَانِ مَرَبُوعِ الصَّرِيمَةِ

مُعَيْلٍ وَإِنَّمَا يَتَّسَقِي الْوَحْشِيُّ حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي

طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ وَإِنَّمَا يَسْقُطُ

وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكُونُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّسَقِي حَرَّ

الشَّمْسِ . وَقَالَ النَّضْرُ : أَعْبِلَاتِ الْأَرْطَاةُ إِذَا نَبِتَتْ وَرَقُهَا
 وَأَعْبِلَاتُ إِذَا سَقَطَتْ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبِلٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ ابْنُ
 شُمَيْلٍ أَعْبِلَاتِ الشَّجَرَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْلَمْ يَحْفَظْهُ مِنَ الْعَرَبِ مَا
 قَالَهُ لِأَنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : أَعْبِلَ
 الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ : وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَفِي
 الصَّحاحِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْبِلَاتِ الشَّجَرَةِ : سَقَطَتْ وَرَقُهَا وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : أَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ : إِذَا أَتَيْتَ مِنِّي
 فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبِلْ وَلَمْ
 تَجْرَدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّ تَحْتَهَا سَيَعُونَ زَيْبًا فَانْزِلْ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : أَي لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَلَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَلَا السُّرْفَةُ قَالَ
 : وَالسَّرْوُ وَالنَّخْلُ لَا يُعْبِلَانِ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبِتَ وَرَقُهُ صَيْفًا وَشِتَاءً
 فَهُوَ لَا يُعْبِلُ وَرَوَاهُ الْحَرَبِيُّ : لَمْ تُعْبِلْ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَي لَمْ يَسْقُطْ
 وَرَقُهَا . وَعْبِلَ الشَّجَرَةَ يُعْبِلُهَا عِبْلًا : حَتَّ وَرَقَهَا عَنْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 الْمَذْكُورُ : لَمْ تُعْبِلْ أَي لَمْ يُحْتَّ وَرَقُهَا وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي
 الصَّحاحِ . وَعْبِلَ السَّهْمَ يُعْبِلُهُ عَيْلًا : جَعَلَ فِيهِ مِعْبِلَةً نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَهُوَ كَمَا كُنْتُمْ أَي نَصْلًا عَرَبِيًّا طَوِيلًا وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ النَّصَالِ الْمِعْبِلَةِ وَهُوَ أَنْ يُعَرِّضَ النَّصْلُ وَيُطَوَّلَ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَيْرَ لَهَا قَالَ عَنِّي تَرَةً :